

الدفاع تدعو خريجي الكلية البحرية الى الالتحاق

دعا مصدر مسؤول في وزارة الدفاع خريجي الكلية البحرية بضميتها التنفيذي والهندسي للسنوات ٢٠٠١ لغاية ٢٠٠٤ والراغبين بالالتحاق بقيادة القوة البحرية بصفة ملازم بحري بتقديم اوراقهم الرسمية إلى قاعدة أم قصر البحرية حصرا وذلك للفترة من ٢٠٠٦/١٠/١٥ ولغاية ٢٠٠٦/١١/١ . وذكر بيان عسكري تلقت (المدى) نسخة منه امس ان المستمكات المطلوبة للمتقدمين هي: شهادة التخرج بالدرجات مصادق عليها من الكلية البحرية و(الجنسية العراقية وشهادة الجنسية وبطاقة سكن والبطاقة التموينية أصل وجهة أو فئة سياسية واشترط البيان للقبول اجتياز الفحص الطبي العام والفحص البحري الخاص. وان يكون حسن السيرة والسلوك. ويتعهد بالعمل في قيادة القوة البحرية لمدة لا تقل عن (١٠) سنوات.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخرى كريم
العدد (788) السنة الرابعة الاتنين (9) تشرين الاول 2006
E.Mail - almada@almadapaper.com
http ://www.almadapaper.com

جريدة سياسية يومية	16	250
صفحة		دينارا

البرلمان يرفع الحصانة عن النائب مشعان الجبوري

انشاء مصفاة نفط بين النجف وكربلاء بكلفة مليار دولار

مليون لتر يوميا من النفط الابيض لمواجهة الشتاء المقبل

بغداد - النجف / كريم السوداني

والوكالات

طمان مدير عام توزيع المنتجات النفطية كريم حطاب سكان بغداد من عدم وجود ازمة محتملة في اادة النفط الابيض خلال الشتاء القادم واكد ان ازمة البانزين الحالية مفتعلة.

وقال حطاب في حوار مع (المدى) ان هذا الاسبوع سيرد الى بغداد بحدود مليون لتر يوميا من النفط الابيض فضلا عما ينتج من مصفى الدورة كمية تصل الى مليوني لتر هي كمية مجموعها تغطي احتياجات محافظة بغداد خلال فصل الشتاء.

واضاف ان كميات البنزين المستهلكة في بغداد في تزايد، حيث تمت زيادة كمية ما يستهلك من تلك المادة لتصل الى ٦ ملايين لتر يوميا ورغم هذا بقي طابور السيارات امام محطات الوقود مما يؤكد انها ازمة مفتعلة.

واشار المدير العام ان الشركة قامت باغراق محطات الوقود بما يزيد عن اجناسها من كميات الوقود لاضفاف مخططات المنتفعين والمتريصين بالازمات ومن المؤمل ان تختفي الطوابير خلال اليومين القادمين. من جهة اخرى قال حطاب: لدى الشركة خزين وقودي في بجي لكن الظرف الامني لا يسمح

بنتقله في الوقت الحاضر واشاد ايضا الى ان حاجة بغداد الدائمة الى مادة الكاز والنفص الحاصل فيها من تلك المادة جاء نتيجة كمية المستورد التي تصل في افضل الاحوال الى ٥٠٠ الف لتر فيما يكون الاعتماد الكلي على المنتج المحلي من مصفاة الدورة والذي لا يخلو من التوقفات المستمرة وكذلك الاعتماد على ما يرد من مصفى بجيي لكن الطريق ما بين بجي وبغداد غير مؤمن وعدم اقبال الناقلين لنقل المنتج الى بغداد ولد احتياجا حقيقيا مادة الكاز فيها.

من جانبه اعلن وزير النفط حسين الشهرستاني خلال افتتاح مصفاة النجف ان الوزارة ستشيد بين النجف وكربلاء. في "الاشهر المقبلة" مصفاة اخرى و اضاف الشهرستاني ان المصفاة الجديدة ستعمل "بطاقة انتاجية تصل الى ١٤٠ الف برميل يوميا بكلفة تقديرية تبلغ مليار دولار بالاضافة الى انشاء مستودعات ضخمة لاستيعاب المنتجات النفطية".

وتابع "انها نقطة بداية الطريق لدينا في الوزارة خطة لتطوير الحقول النفطية الموجودة في المنطقة ومنها حقل الكفل لسد حاجات السوق المحلية من المنتجات النفطية والاستغناء عن الاستيراد".

من جهة اخرى، نضى الشهرستاني

تسريع يخول مجلس الوزراء توزيع اراض سكنية على المستحقين

بغداد / نصير العوام

وافق مجلس الوزراء على اصدار تشريع يخول مجلس الوزراء صلاحيات تخصيص وتوزيع اراض سكنية في جميع أنحاء العراق على من يستحقها من موظفي الدولة وشرائح اخرى في المجتمع. وفي جلسته الاخيرة وافق مجلس الوزراء على تشييد وحدات سكنية وتوزيعها على الموظفين والمواطنين بأسعار مناسبة فضلا عن تغيير صنف الاراضي الى (سكني) في حال عدم توفر قطع اراض سكنية مفرزة لتوزيعها على موظفي الدولة والمواطنين حسب ما تسمح به

التصاميم الاساسية للمدن وتوفر الخدمات. الى ذلك قررت الامة العامة لمجلس الوزراء بموجب الامر الديواني (٧٠) في ٤-١-٢٠٠٦ تشكيل لجنة تتولى النظر في طلب عدد من موظفي الدولة المهجرين قسريا من مناطق سكتاهم والذين يرغبون في العمل بدوائر اخرى بعد تقديمهم مستمكات تثبت كونهم موظفين.

وأوضح الامر الديواني ان ذلك سيعتبر نسبياً لحين عودتهم الى أماكن سكتاهم أو اإجازة براتب كامل.

وافق على توزيع ١٠ آلاف دينار لكل مواطن قبل العيد

مجلس النواب يصوّت لصالح رفع الحصانة عن مشعان الجبوري المتهم بقضايا فساد مالي

بغداد / هشام الكواكبي
قرر مجلس النواب في جلسته امس رفع الحصانة عن النائب مشعان الجبوري بناء على طلب مجلس القضاء الاعلى وفق المادة ٣١١ من قانون العقوبات لقيامه بالاستيلاء على مبالغ اطعام اقواج حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة الدفاع. وصوت على القرار ١٤١ عضوا من اعضاء مجلس النواب.

وقال محمود المشهداني رئيس مجلس النواب: "ان القضاء لا يستطيع ان يحقق مع اي واحد من اعضاء المجلس الا برقع الحصانة عنه. ويتهم النائب مشعان الجبوري بالتورط بقضية فساد مالي تتعلق بتشديد بناية لقوات حفظ المنشآت. وفي موضوع منفصل وافق مجلس النواب على تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليار دينار عراقي توزع على المواطنين بواقع (١٠) آلاف دينار لكل شخص بمناسبة عيد الفطر بناء على قرار صادرمن مجلس الوزراء.

وكان قرار مجلس الوزراء المذكور قد قوبل باعتراض عدد من اعضاء البرلمان قبل التصويت عليه، حيث طلب قاسم داود النائب في البرلمان عن كتلة الائتلاف بان يحول هذا المبالغ الى وزارة العمل والشؤون

الاجتماعية لكي تنتفع به العوائل المحتاجة مشيرا الى وجود شريحة واسعة من المحتاجين في العراق غير ان اعتراض الاعضاء لم يحل دون تصويتهم لصالح القرار.

من جهة اخرى جدد رئيس مجلس النواب مطالبته الحكومة بالسيطرة على الملف الامني. وعبر المشهداني عن استنكاره لعملية اغتيال النائب عن قائمة التحالف الكردستاني محمد رضا وتابع للتحقيق في ملايسات الحادث". وخلال الجلسة ايضا سمى مجلس النواب اعضاء لجنة شؤون الاعضاء في البرلمان.

التحالف الكردستاني فؤاد معصوم خلال الجلسة بتشكيل لجنة تحقيق للبحث عن القتلة وتقديمهم للعدالة. مشيرا الى ان القتلة لم يكتفوا بقتله وسائقه، بل قاموا بتعذيبهم كما اتضح من الاثرار على جثثهم". وعلى خلفيه طلب معصوم من رئيس البرلمان لجنة الامن والدفاع تشكيل لجنة للتحقيق في الحوادث قائلا "يجب ان تكون اللجنة منوعة للتحقيق في ملايسات الحادث".

وقد اعلن مصدر قضائي ان جلسة الشهر الحالي ستكون لمراجعة ملفات القضية وليس للنطق بصهر القاضي وابنه.

واعتبر الدليمي ان الهيئة بهذا



تعيين ٢٢٢ من اوائل الجامعات في التعليم العالي والتربية تعيين ٦٢٨ معلماً ومدرساً

بغداد / شاكر الصيام

اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العليم اامر بتعيين ٢٢٢ من اوائل الجامعات بواقع ٢١ خريجاً من حملة شهادة الدبلوم من ٢٠١٠ من حملة البكالوريوس، ذكر ذلك مصدر اعلامي مخول في الوزارة، وموضحاً ان الجامعات والمعاهد سوف تتولى اصدار الاوامر الجامعية او الادارية لاستكمال اجراءات تعيينهم، بعد تقديمهم المستمكات الاصولية، مشيرا الى ان المباشرة ستكون بعد عشرة ايام من تاريخ اصدار الامر لم من داخل العراق ٣٠ يوماً لَن هم خارجة.

وبين المصدر بان عدد الضريق تم تعيينهم من حملة البكالوريوس منذ بدء حملة التعيينات التي انطلقت في العام الماضي بلغ حتى الان ٢٦٨٠ خريجاً و٤٩١ من حملة الدبلوم. من جهتها اصدرت وزارة التربية امرا بتعيين ٦٢٨ من خريجي الكليات التربوية ومعاهد ودر المعلمين والعلملات بوظيفة مدرس ومعلم، اكد ذلك مصدر اعلامي مخول في الوزارة موضحا ان اللجنة المكلفة بتدقيق طلبات التعيين لا تزال مستمرة في النظر بهذه الطلبات التي تم تقديمها عن طريق المديریات العامة في بغداد والمحافظات.

الاسماء صاء

مصنع ثلاثين شخصا واصابة دبابة امريكية

الديوانية: حظر تجوال بعد مواجهات مسلحة

بغداد - الديوانية / ا ف ب

اعلن الجيش الاميركي امس الاحد مقتل ثلاثين شخصا خلال مواجهات في مدينة الديوانية، مؤكدا عدم وقوع اصابات في صفوف قوات التحالف

واعلن مصدر امني ان السلطات العراقية فرضت حظر تجول صباح امس في الديوانية اثر مواجهات عنيفة بدأت فجرًا. وقال مصدر امني في قيادة شرطة الديوانية ان "السلطات فرضت حظر تجول شاملا للافراد والمركبات اثر مواجهات اندلعت بعد ان دهمت قوات عسكرية مشتركة اميركية-عراقية منازل في حي سالم وسط المدينة".

الى ذلك اوضح الجيش

الاميركي ان احدي دباباته المصممة بشكل تقني رفيع وهي من طراز "ابرامز" اصيبت ولم تدمر كما كان

قد ذكر سابقا، في المواجهات في مدينة الديوانية فجر امس الاحد.

وقال المتحدث عسكري "تشير تقاريرنا الى اصابة دبابة من نوع (ام١١٢) ابرامز الجيل الثاني

خلال مواجهات مع مسلحين وكان المتحدث قد اعلن في بيان اول عن "تدمير دبابة" من هذا الطراز. ودبابية ابرامز هي اقوى عربية عسكرية تستخدمها القوات الاميركية في العراق.

وكان مصدر امني عراقي قد اعلن ان "خمس عبوات

عماء / ا ف ب

اكد المحامي خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع عن صدام حسين امس الاحد ان صدام طلب من الضريح خلال لقائه به مطلع الشهر الحالي مقاطعة جلسات المحكمة في قضية الانفصال التي تستأنف اليوم الاثنين بسبب ما وصفه تدخل الحكومة العراقية.

وقال الدليمي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "لقد اوصانا الرئيس صدام حسين بعد لقائنا به في الثاني من الشهر الحالي (الاثنين الماضي) وبعد ان قدما له ملاحظاتنا حول مسألة الحضور من عدمه بعدم حضور جلسات المحكمة".

واضاف "بناء على ذلك قررت الهيئة وجميع محامي الدفاع ارتفاع طائرات حربية على مواصلة تعليقها لحضور جلسات المحكمة فيما يخص قضية الانفال".

ويمثل صدام حسين وستة من اعوانه امام المحكمة الجنائية

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخرى كريم
العدد (788) السنة الرابعة الاتنين (9) تشرين الاول 2006
E.Mail - almada@almadapaper.com
http ://www.almadapaper.com

جريدة سياسية يومية	16	250
صفحة		دينارا

قضاة ومتهمون.. ومراقبة

هيئة التحرير

اليوم ستستأنف جلسات محاكمة صدام حسين في قضية الانفال، وتستأنف في هذا الشهر ايضاً محاكمته في قضية الدجيل، بينما تواصل السلطات التحقيقية استكمال ملفات قضايا عديدة اخرى من المتوقع ان يحال صدام بموجبها الى محاكمات تضاف الى محاكمات الدجيل والانفال.

ولعل الطابع العلني للجلسات اسهم الى جنب الحساسية الشديدة للقضية التي تجري المحاكمة فيها وشخص المتهمين وسياقها السياسي والامنّي، في شحن الكثير من التوترات والاثارات التي قدمتها وقائع محاكمتي الدجيل والانفال. وتأتى حساسية هذه المحاكمات (كأثنا من يكون قاضيها) من مصادر كثيرة، من بينها ان المحاكمة تجري تحت ضغط المراقبة التي يضطلع بها الرأي العام الدولي، عبر منظماته وهيئاته المتخصصة وذات العلاقة من جهة ، ومراقبة اخرى يضطلع بها الرأي العام العراقي من جهة اخرى.

لن يكون يسيرا على اية هيئة قضائية ان توازن في تلبية متطلبات الرقابتين معا: رقابة الرأي العام الدولي ورقابة الرأي العام العراقي.. ولكن الركوز الى معايير العدالة وحده يحزر القاضي من الاعباء النفسية للرقابتين وهذا ما نجح فيه، حتى الآن اكثر من قاض برغم الاعتراضات والاحتجاجات التي يبديها هذا الطرف او ذاك.

تواجه المحاكمة اختلافات بين المتطلبات المهنية للرأي العام الدولي المراقب، وبين المتطلبات الانسانية والسياسية للرأي العام العراقي، ولكن هذه الاختلافات عرضية وليست جوهرية في اغلب مواضعها. فحين يكون هدف الطرفين تحقيق العدالة، فان الاختلاف سيكون في السبل الكفيلة ببلوغ هذه العدالة. ان آلية سير المحاكمة هي ما يعبر عن السبيل الذي ينتجه القضاة ومعمل مختلف اطراف المحاكمة في تحقيق هدف العدالة. وكلما نجح القاضي في التحرر من اعباء الضغوط، باختلاف مصادرها ونجح في الاخلاص والالتزام بالمعايير المهنية، يكون قد بلغ هدفه بأيسر السبل واكثرها سلامة.

تراقب الكثير من المنظمات والهيئات الدولية (بدم بارد) وقائع المحاكمة، ومعيار هذه الجهات هو الاقتراب او الابتعاد عن المعايير الانسانية الدولية في تحقيق العدالة، ولكن من الصعب ان تجرد بعض الاطراف الدولية من الغرض السياسي الذي تستخدم على وفقه تلك المعايير او تخفيها. ويتأثر نقد المحاكمة هنا بمسألة تفضية الحسابات السياسية الدولية بين معارضي الولايات المتحدة ومؤيديها. ان تجربة العراقيين مع المنظمات والهيئات الدولية تقدم اكثر من برهان على ازواجية معايير تلك الجهات وتأثرها بالاستخدام السياسي لعمليها المهني.

وكان صمتها وتعمدها الاعراض عن حقائق الفضائح التي ارتكبتها سلطة صدام طوال عقود حكمه اشد هذه البراهين عارا على تلك الجهات وقسوة على العراقيين الذين ظلوا ينظرون بارتياح الى الآخر بوصفه متواطئا ومن ثم معينا لسلطة الاستبداد في استبدادها بشعب مظلوم.. ليس من السهل ان تنحصر من مثل هذا التصور، وقبل هذا لن يكون من السهل تجريد استخدام الشعار الانساني من القصد السياسي.

ومع هذا القصد السياسي الموجه او غيابه، تلزم المحاكمة نفسها باحترام المعايير الانسانية الدولية، وتلزم نفسها بتأمين متطلبات الرأي العام الدولي.. وربما بالغ السيد زكّار محمد امين (اول قاض في محكمة الدجيل) في تأمينه تلك المتطلبات وخضع لضغطها ما اوقعه في مشكلات انتهت بما انتهت اليه. ولكن للرأي العام الشعبي العراقي (ضغوطا اخرى. انها تعبير عن متطلبات عقود من القمع والطغيان والاضطهاد، عقود كرسّت يقينا وحكماً باتاً بمسؤولية الطاغية عما حدث، عقود امتل حكمها القاطع على الطاغية، وهو حكم لا تكون معه المحكمة سوى الصيغة الرسمية لا ستصدار قرار الحكم والاياعز بتفتيده.. سيكون من الصعب على ام فقدت بنيتها في المقابر الجماعية او في المحاكم الصورية للنظام المنهار ان تقتنع بان معايير العدالة تتطلب (احترام) حق (المتهم) بالدفاع عن نفسه، وسيكون الامر اشد صعوبة على برءء قضى سنوات في معتقل او حبس من دون اية اجراءات لمحكمة عادلة، وهو يرى محامي صدام وهم يسفونون الجرائم ويبررون الفضاعات او حتى يسفخون من ضحاياها.

لقد كرس نظام صدام صورة نمطية للمحكمة، صورة يكون فيها القاضي اداة لتكليف موضوع المحاكمة لصالح حكم مسبق محسوم، صورة لا تكون فيها العدالة عدالة الا من خلال امعان القضاء في اهانة المتهمين وادلائهم وقسرهم على ان يكونوا في الموضوع الذي يسمح بتقرير الحكم المسبق عليهم، صورة يكون فيها محامي الدفاع المعين من قبل محاكم صدام سندا غاشما لقاض غاشم من اجل الوصول الى حكم غاشم.

لقد نجح القضاة العراقيون حتى الان، بهذه النسبة او تلك في التحرر من تلك التربية.. وكان لبعضهم كما اسلفنا ان بالغ في تعبيره عن حريته، مما رتب للمتهمين والشهود ولحاميمهم (حقوقاً) اضافية اسأوا فيها للمحكمة وللمشكّين ولشهود وللمشاعر الشعبية التي تراقب (بدم فوار) ما يدور امامهم في قاعة المحكمة، حتى بدت هذه القاعة في مفاصل معينة من المحاكمة وكأنها واحدة من القاعات المحققة بالمقرر الجمهوري السابق حيث سمحت المحكمة للطاغية باعادة خطاب الكذب والادعاء الفارغ والضحك على الذنوب، تلك السياسة الخطابية التي اعتمدها صدام طوال سنوات حكمه.

ان واحدا من اكثر الاسباب معقولة والتي تدفع بصدام الى الحضور طواعية في قاعة المحكمة. هو رغبته في استثمار فرصة الظهور التلفزيوني، ومحاولته الاستئثار بمساحات زمنية عرضية من هذا الظهور. لقد كان التلفزيون من افضل الوسائل بالنسبة لصدام لادارة سلطته وترويج وتبرير سياسته، وحدث ان عمل على استثمار البث التلفزيوني لايصال الاوامر الحزبية والحكومية والعسكرية في اوقات حرجة كثيرة. وكان من السهولة ان نلاحظ الارتياح والانثناء اللذين يغرمان وجه صدام، حينما يتاح له في اية جلسة من جلسات المحكمة، التصرف بحرية لاستثمار البث التلفزيوني. وكانت هذه واحدة من المشكلات التي لم يستطع القضاء معالجتها والحد من نهم الدكتاتور للاستحواذ على حق هو ليس من حقوقه، وليس من صلاحية القاضي اتاحته له.

ولعل المشكلة الاخطر في عمل المحكمة تتمثل في كيفية التعامل مع محاولات الدكتاتور للاستخدام السياسي للمحكمة، فحين يحرض القاضي وازكان المحكمة على التعاطي بمهنية مع قضية المحاكمة وتفادي تسييس الموضوع والمناقشات فان هذا الحرص غالبا ما يجري بطريقة تضر بالمشكّين والشهود وبالرأي العام الذي يقف خلفهم حيث يتفّن النتهم ومحاموه في انتهاز الفرص من اجل التعبير السياسي الذي عادة ما يحرم منه المشتكون والشهود.

يحتاج القاضي الذي يتصدى لقضايا معقدة بهذا المستوى والطبيعة الى ان يكون متوفرا على وعي سياسي وعلى فطنة وفباهة سياسية في معالجة الموقف والاستخدام هذه الممكنات من اجل الحد من تسييس الجلسة وليس العكس، وهذا ماalm يتح لاي من القضاة الذين راسوا جلسات المحاكمتين حتى الان، محاكمة الدجيل ومحاكمة الانفال، اللتين تتصديان لجرائم ذات دافع جنائي سياسي والمتهمون فيها سياسيون محترفون خبروا مكر ودهاء ادارة اخطر سلطة دكتاتورية في التاريخ.